

الأقدس الأبهي

هذا حين فيه يغسلون الابن أمام الوجه بعد الذي فديناه في السجن الأعظم
بذلك ارتفع نحيبُ البكاء من أهل سُرادق الأبهي ونوح الذين حبسوا مع الغلام في
سبيل الله مالك يوم الميعاد في مثل هذه الحالة ما مُنِعَ القلم عن ذكر ربّه مالك الأمم
يدع النَّاسَ إلى الله العزيز الوهاب هذا يوم فيه استشهد من خُلِقَ من نور البهاء إذ
كان مسجونًا بأيدي الأعداء عليك يا غصن الله ذكر الله وثنائه وثناء من في جبروت
البقا وثناء من في ملكوت الأسماء طوبى لك بما وفيت ميثاق الله وعهده إلى أن فديت
نفسك أمام وجه ربك العزيز المختار أنت المظلوم وجمال القيوم قد حَمَلْتَ في أول
أيامك في سبيل الله ما ناحت به الأشياء وتزلزلت الأركان طوبى لمن يذكرك ويتقرب
بك إلى الله فالق الأصباح يا أهل الأرض لا تجزعوا بما يرد عليكم من القضا بل
تذكروا كذلك أمرتم من لدن ربكم العزيز العلام كذلك قَصَصْنَا لك يا أيها المذكور
لدى العرش لتذكر ربك بين العباد على شأنٍ لا يمنعك البلاء عن ذكر مالك الإيجاد.